الأمر والنهي في سورة يوسف

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية

وأدابها في كلية العلوم الإنسانية

إعداد:

مدركة سعيدة

١٠٣١٠٠٥٤

شعبة اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

الأمر والنهي في سورة يوسف

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية

وأدبها في كلية العلوم الإنسانية

إعداد:

مدركة سعيدة

١٠٣١٠٠٥٤

المشرف: الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدابها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : مدركة سعيدة

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : الأمر والنهي في سورة يوسف

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٨ أبريل ٢٠١٤

المشرف

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدابها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

قد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مدركة سعيدة

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : الأمر والنهي في سورة يوسف

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

المناقشون:

١. الدكتورندوس الحاج حمزوي الماجستير ( )
٢. الدكتور أحمد مزكي الماجستير ( )
٣. الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٤

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدابها

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد استلمت رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : مدركة سعيدة

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : الأمر والنهي في سورة يوسف

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٠٨ أبريل ٢٠١٤

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدابها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

قد استلمت عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : مدركة سعيدة

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : الأمر والنهي في سورة يوسف

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي العزيز المحبوب محمد حسن الذي بذل جهده لنجاح ابنته وأمي توميانا التى أفاضت محبتها وشفقتها لابنتها عسى الله أن يغفرلهما وارحمهما كما رباني صغيرا ويدخلاهما بدار السلام.

٢. المكرم الأستاذ مرزقي مستمر وزوجته الأستاذة سعيدة المستغفرة اللذان يعلماني عسى الله أن يغفرلهما ويطيل عمرهما.

٣. إخوانى الصغار شفيق الأوتاد وعبيد الله ونور البرهان ، عسى الله أن ينجحهم.

٤. أساتيذي الذين يعلموني منذ نعومة أظفاري عسى الله أن يردّ عملهم.

٥. جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وأدبها.

٦. أصدقائي في معهد سبيل الرشاد كاسيك.

الشعار

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

(الاعراف:٥٥ -٥٦)

Berdoalah kepada Tuhanmu dengan berendah diri dan suara yang lembut. Sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas Dan janganlah kamu membuat kerusakan di muka bumi, sesudah (Allah) memperbaikinya dan berdoalah kepada-Nya dengan rasa takut (tidak akan diterima) dan harapan (akan dikabulkan). Sesungguhnya rahmat Allah amat dekat kepada orang-orang yang berbuat baik.

ورقة الشهادة

أنا الموقعة:

الإسم : مدركة سعيدة

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠٥٤

الكلية : العلوم الإنسانية

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

أقرر بأن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأمر والنهي في سورة يوسف" من إنشاء وكتابة الباحثة نفسها وليست من إنشاء أو كتابة غيرها.

تقريرا بمالانج، ٠٨ أبريل ٢٠١٤

الباحثة

مدركة سعيدة

١٠٣١٠٠٥٤

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبينا وشفيعنا محمد رسول الكريم وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأمر والنهي في سورة يوسف" بعون الله وتوفيقه، لذا أقول حمدا لله وأقول الشكر الجزيل إلى:

١. مدير جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهارجو الماجستير.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير.

٣. الأستاذ محمد فيصل الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدابها

٤. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير كمشرفي بهذا البحث الذي يرشدني ويشرفني في كتابة هذا البحث، إليه الشكر الجزيل وجزاه الله خيرا كثيرا.

الباحثة

مدركة سعيدة

١٠٣١٠٠٥٤

محتويات البحث

صفحة الموضوع

تقرير المشرف ..... أ

تقرير لجنة المناقشة ..... ب

تقرير رئيس الشعبة ..... ج

تقرير عميد الكلية ..... د

ورقة الشهادة ..... هـ

الشعار ..... و

الإهداء ..... ز

كلمة الشكر والتقدير ..... ح

مستخلص البحث باللغة العربية ..... ط

مستخلص البحث باللغة الاندونيسية ..... ك

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ل

محتويات البحث ..... م

الباب الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث..... ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. فوائد البحث..... ٦
هـ. الدراسة السابقة ٦
و. منهج البحث ٧
ز. هيكل البحث..... ٩

الباب الثاني: الإطار النظري ١٠

أ. تعريف البلاغة ١٠
ب. علم المعاني..... ١٣
ج. الأمر..... ١٥
د. النهي ٢٧

الباب الثالث: تحليل البيانات وعرضها ٣١

أ. صيغ الأمر والنهي الموجودة في سورة يوسف ٣٢
ب. المعنى الصيغة الأمر والنهي في سورة يوسف ٤٤

الباب الرابع: الإختتام..... ٦٤

أ. الخلاصة..... ٦٤
ب. الاقتراحات ٦٤

مراجع البحث

مستخلص البحث باللغة العربية

مدركة سعيدة. ٢٠١٤. الأمر والنهي في سورة يوسف. البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير.

الكليمات الرئيسية: الأمر والنهي، سورة يوسف.

الأمر هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر، والنهي هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي. وكلاهما بمعنى طلب الوجوب لكن الأمر لايستخدم صيغة الأمر فقط بل قد يستخدم صيغة الأخرى كصيغة اسم فعل الأمر والمصدر النائب من فعل الأمر وغيرهما. ومعنى الأمر والنهي قد يخرج عن معناه الأصلي ويدل على المعنى المجازي كالتوبيخ والندب والإلتماس وغيره. وسورة يوسف هي من سور مكية وهي من طوال سورة القرآن وفيها الأمر والنهي، وهذه السورة من أجمل القصص من القرآن الكريم. لذا، تريد الباحثة أن تذكر صيغة الأمر والنهي في سورة يوسف وتعرض معناهما مجازيا أو حقيقيا.

يهدف هذا البحث لمعرفة صيغ الأمر والنهي التي توجد في سورة يوسف ولمعرفة معناهما في تلك السورة.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي، ومصادر البيانات باستخدام المصدر الأساسى هو القرأن الكريم والمصدر الثانوى هو الكتب المتعلقة بموضوع البحث. وطريقة جمع البيانات بدراسة مكتبية ومنهج تحليل البيانات هو تحليلية بلاغية.

ومن نتائج البحث: ان في سورة يوسف توجد فيها ٤٧ لفظا من صيغة الأمر والنهي. وان أنواع صيغ الأمر هي ٣٨ صيغة فعل الأمر، وفعل المضارع المقرون بلام

الأمر صيغة واحدة، واسم فعل الأمر صيغة واحدة، والنهى هي سبعة ألفاظ. والمعاني المجازية التي يخرج عن معناها الأصلي في سورة يوسف هي ١٠ يدل على المعنى الأمر الحقيقي و ١٠ للدعاء و ١٠ للإلتماس و ١ للإرشاد والنصح و ٣ للندب و ٢ للتخيير و ١ للتعجيز و ٢ للتوبيخ و ١ للإكرام ولفظة واحدة تدل على النهي الحقيقي و ١ للإلتماس و ٢ للإرشاد والنصح و ٢ للتسلية و١ للتهديد.

مستخلص البحث باللغة الاندونيسية

Saidah, Mudrikah. ٢٠١٤. amar (kata perintah) dan nahi (kata larangan) dalam surat Yusuf. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.Hi

---

Kata kunci: Arti kata perintah dan larangan, alquran surat yusuf.

Kata Amar bemakna perintah sedangkan dalam ilmu balaghah berarti tuntutan mengerjakan sesuatu kepada yang lebih rendah. Adapun kata nahi bermakna larangan dan dalam ilmu balaghah bermakna tuntutan meninggalkan suatu perbuatan dari pihak yang lebih tinggi. Keduanya memiliki makna permintaan secara wajib, namun adakalanya bentuk amar tidak selalu menggunakan fiil amar saja terkadang menggunakan isim fiil amar, masdar naib min fiil amar (kata dasar pengganti fiil amar) dll. Juga, makna Amar dan nahi tidak selalu bermakna perintah secara hakiki ia juga bermakna majazi (kiasan) seperti celaan, anjuran, permohonan dll. Yusuf merupakan surat makkiyah, ia termasuk surat panjang dan di dalamnya terdapat amar dan nahi, surat ini merupakan surat yang ceritanya sangat indah dan sempurna. Oleh karena itu, peneliti bermaksud menyebutkan bentuk-bentuk kata perintah dan larangan serta memaparkan makna yang sebenarnya dan makna kiasan.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk kata perintah dan larangan dalam surat Yusuf serta untuk mengetahui arti dari dua bentuk kata tersebut.

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan metode Deskriptif–Kualitatif. Adapun Sumber data dalam penelitian ini terdiri dari data primer dan sekunder, data primer yaitu dari al-Qur'an yakni surat yusuf, dan data sekunder dari buku-buku yang berkaitan dengan tema penelitian ini. Penelitian ini merupakan penelitian pustaka (*library research)* yaitu pengumpulkan data dan informasi melalui materi materi yang terdapat di perpustakaan.

Adapun hasil penelitian ini adalah: terdapat ٤٧ bentuk amar dan nahi dalam surat yusuf. bentuk-bentuk amar yang terdapat dalam surat ini adalah bentuk fiil amar berjumlah ٣٨ lafad, ١ lafad fiil mudhorik yang disertai oleh lam amar, ١ lafad isim fiil amar dan ٧ lafad bentuk nahi. Sedangkan makna majazy (kiasan atau makna yang keluar dari makna aslinya) bentuk amar maupun nahi ialah: ١٠ bentuk amar menunjukkan makna amar hakiki, ١٠ lafad menunjukkan doa, ١٠ lafad permohonan, ١ lafad nasehat dan petunjuk, ٣ lafad anjuran, ٢ lafad pilihan, ١ lafad melemakan, ١ lafad celaan serta ١ bentuk nahi menunjukkan makna nahi hakiki, ١ lafad nahi permohonan, ٢ lafad nasehat dan petunjuk, ٢ lafad bersifat menghibur dan ١ lafad ancaman.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

Saidah, Mudrikah. ٢٠١٤. The Command and Prohibition Word on The Joseph Letter. Thesis Research. Arabic Language and Literature Department Humanity Faculty State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.Hi

Keyword : the Command and Prohibition Word, Yusuf Letter on Quran.

The *Amar* is mean command but in the rethoric science *Amar* is demand on to do something to the lower. The *Nahi* is the prohibition and on the rethoric science have the mean is demand on leaved something from the higher person. *Amar* and *Nahi* have the same means that is the requirly request, but sometimes the form amar did not only use *fiil amar*(verb) but also occasionally using *isim fiil amar* (noun in *Amar*), *Masdarnaib min fiil amar* (basic word replacement fiil amar) etc. On the other hand, the meaning of *Amar nahi* is not only meaningful commands, but also essentially meaningless *majazi* (figuratively) such as censure, advice, solicitation etc. Joseph letter is a meccan Sura, it included the long letter and there are amar nahiinside, this letter is a letter that have good and perfectstory. Therefore, researchers want to mention to known the words form of prohibition and command as well as expose the real meaning and not actual.

The puepose of this research are to knowing the forms of command and prohibition word on Joseph letter and to knowing the meaning between the these words.

The researcher has used the descriptive-qualitative method on this research. The data and data sources on this research using primary and secondary data. The primary data is Quran in Joseph Letter and the secondary datas are some books these have the integrated with this theme research. This thesis is the librarian research that collected datas and information from the materials these on the library.

The researchs' result are : there are ٤٧ form of *Amar* and *Nahi* on the Joseph Letter. The forms are verb (٣٨ sentences), *fiil mudhorik* with *lam Amar*(١ sentence), noun in *amar* (١ sentence) and *nahi* (٧ sentences). While on the figurative meaning form of *amar* and *nahi* are : *amars'* forms that exhibit the real mean(١٠ sentences), the pray (١٠ sentence), showing the petition (١٠ sentences), advice and direction (١ sentence), suggesstion (٣ sentences), the chosen (٢ sentences), weaken sentence (١), reproach (١ sentence) snd ١ form of *nahi* that showing the real mean of *nahi,* sentence of *nahi* in requests', advice and direction (٢ sentences), entertaining (١ sentence) and the thread sentence.

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

بسم الله الرحمن الرحيم. ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)).

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته،[١] يخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. والقرآن هو العلم الخاص بهذا الكتاب الذي نزل على محمد، لم يشركه غيره من كتب الله في هذا الاسم، والهدف الذي نزل من أجله فهو "هدى وبشرى للمؤمنين.[٢]

القرآن هو كتاب مقدس للمؤمنين وكان أساسا لدين الإسلام. وصار القرآن مصدرا في تثبيت أحكام الإسلام وكذلك سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلام. ويتضمن القرآن على القصة الكاملة والجيدة كما في قوله تعالى: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ، ومن قصص هنا هي مثل سورة يوسف التى

---

[١] مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، رياض ، ص: ٢٠

[٢] أحمد أحمد بدوي ، من بلاغة القرآن ، مصر ، ٢٠٠٣ ، ص: ٢١٥

أحسنت قصتها وسورة مريم وسورة إبراهيم وغير ذلك. وفيها ألفاظ وكلمات ولغات وعبارات جميلة لا مثل لها كالأمر والنهي والمجاز والتشبيه وغير ذلك.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء واصطلاحا الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا ويلائم الموطن الذي قبل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٣] والبلاغة هو حديث الحياة العربية ومناط الوجه العقلى للعرب ، ثم للإسلام بعد ذلك ، ولهذا ، فإن البلاغة العربية في صورتها الأولى ، وجه من وجوه الثقافة التي تترجم عن أمة معروفة بين الناس ، غير منكورة بجهدها ، وفضلها وخدمتها للإنسانية.[٤]

وللبلاغة ثلاثة عناصر هي علم المعاني والعلم البيان وعلم البديع. وكان هذا البحث هو البحث من علم المعاني يعني الأمر والنهي.

الأمر هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر، والنهي هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي.[٥] كلاهما بمعنى الطلب الوجوب لكن في الواقع قد نجد المعنى الأمر أو النهي يخرج من معنى أصله يعني بمعنى الدعاء، الالتماس، الإرشاد، الندب، التخيير وغير ذلك، ومن هذا الأسباب تختار الباحثة الأمر والنهي لأن الباحثة تريد أن

---

[٣] أحمد قلاش، تيسر البلاغة، مدينة المنورة، ١٩٩٥ ص: ٥

[٤] محمد بركات حمدي أبو علي ، بلاغة العربية في ضوء متكامل ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩٢ م ، ص: ١٤

[٥] نفس المراجع ، ص: ٢٧-٣١

تعرف ألفاظ الأمر والنهي التي توجد في سورة يوسف وصيغتها ومعناها التي يخرج من معنى أصلها ، ووجدت بعض الطلاب أو الشخص الذين لم يعرفوا بهذه الظواهر.

الأمر له صيغ متنوعة مثل فعل الأمر والمضارع الذي دخلت عليه لام الأمر واسم فعل الأمر والمصدر النائب من فعل الأمر، وأقل الناس الذين يعرفونه وأكثر هم يعرف الأمر بصيغة الأمر فقط ، ولم يعرفوا صيغة الأخرى كالمضارع الذي دخلت عليه لام الأمر وغير ذلك ، وليعرف معان القرآن الذي يتعلق بالأمر والنهي يحتاج أن يفهم صيغتين الأمر والنهي.

وتختار الباحثة سورة يوسف لأن هناك الحكمة وقصة الجميلة وفيها الأمر والنهي الذي ستبحث الباحثة.

وعرفنا أن القصة في سورة يوسف هي من أجمل القصص من القرآن الكريم ، هذه السورة تشتمل عن قصة الحب بين يوسف وسيدة زليخا ويعقوب ويوسف ، وفي سورة يوسف تتحدث عن الصفات المحمودة كالصبر والتقوى والصفات المذمومة كالحسد والكذب وغير ذلك، وبعض الصفة يتصور باستخدام صيغة الأمر والنهي ، وبهذه الأسباب تريد الباحثة أن تعرف الصيغة أو المعنى المجازي في سورة سوسف ، ومثل الصفة الموجودة في هذه السورة كقوله تعالى في القرأن الكريم:

((اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ)).[٦]

هذه الأية يدل على صفة إخوان يوسف الذين يحسدون على يوسف لأنهم يشعرون أن أباهم أحب يوسف.

والحجة الأخري الذي تدفع الباحثة أن تختار سورة يوسف لحديث الذي روى الثعلبي وغيره، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"علموا أرقاءكم سورة يوسف، فإنه أيما مسلم تلاها، أو علمها أهله، أو ما ملكت يمينه، هَوَّن الله عليه سكرات الموت ، وأعطاه من القوة ألا يحسد مسلما".[٧] وبقراءة سورة يوسف أرجو الله رجاء ليسهّل الله لنا عند سكرات الموت، ومن هذه الأسباب تختار الباحثة البحث العلمي تحت الموضوع " معاني الأمر والنهي في سورة يوسف".

ب. أسئلة البحث

يرجع إلى خلفية البحث السابقة فتنال الباحثة المشكلات منها:

١. ما صيغ الأمر والنهي التى توجد في سورة يوسف؟

٢. ما معناهما في سورة يوسف؟

---

[٦] يوسف ، الأية : ٩

[٧] ابن كثير القرشي،تفسير ابن كثير،١٩٩٩، ص: ٢٣٥

ج. أهداف البحث

ومن مشكلات البحث التي قدمها الباحثة ارادت الباحثة لوصول الأهداف منها:

١. لمعرفة صيغ الأمر والنهي التى توجد في سورة يوسف

٢. لمعرفة معناهما في سورة يوسف

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث في هذا البحث مما يلي:

١. الفائدة النظرية : لزيدة المعارف والمفاهم عن علم البلاغة حتى نسهل أن نفهم علم المعانى خاصة في الأمر والنهي، ولزيدة المراجع في جامعة مولانا مالك إبراهم بمالانج خاصة في شعبة اللغة العربية وآدابها.

٢. الفائدة التطبيقية : لزيدة الفهم على الأمر والنهي التي توجد في سورة يوسف.

هـ. الدراسة السابقة

قد تطلب الباحثة بحث العلمي الذي يتعلق بهذا الموضوع ، وهي:

١. دار السلامي ، ٠٧٣١٠٠٥٨ ، ٢٠١١ تحت الموضوع "اراء المفسرين في معاني الأمر والنهي من سورة النساء".

أما نتائج البحث في هذا البحث العلم هي: ألفاظ الأمر الموجودة في سورة النساء هي ٧٢ لفظا ، وصيغ الأمر المستخدمة هي فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر ، أما ألفاظ النهي الموجودة في هذه السورة هي ١٦ لفظا ، وصيغة النهي الواحدة يعني لا مع فعل المضارع.

٢. مصطفى كمال ، ٠٧٣١٠٠٩٤، ٢٠١١، تحت الموضوع "الأمر والنهي في آيات وأحاديث النكاح".

أما نتائج البحث هي : مواضع صيغة الأمر عن النكاح تقع في ١١ أية وأما في الحديث تقع في سبعة أحاديث ، وصيغ الأمر المستخدمة هي فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر ، ومواضع صيغة النهي عن النكاح تقع في تسع أيات من القرآن الكريم وأما في الحديث تقع في ثلاثة أحاديث ، وصيغة النهي جائت في صيغة واحدة يعني صيغة المضارع المتصل بلا الناهية.

و. منهج البحث

منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الوصفي الكيفي *(kualitatif Deskriptif)*. وأما منهج الكيفي هو تجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام.

١. مصادر البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث مصدرين هما:

أ. المصدر الأساسى هوالقرآن الكريم خاصة سورة يوسف

ب. المصدر الثانوى هو البيانات من الكتب المتعلقة بمشكلة البحث

٢. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (Library Research) وهي الدراسة التي تجمع البيانات من المكتبة مثل الكتب والمجلات.

أما الخطوات بهذه الطريقة مما يلي:

أ. تقرأ الباحثة سورة يوسف

ب. تطالع الباحثة كتب علوم البلاغة لمعرفة مشاكل حول الأمر والنهي.

ج. تحلل الباحثة عن سورة يوسف وألفاظ حول صيغة الأمر والنهي.

٣. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (content Analysis). وأما منهج تحليل البيانات الذي تستخدمه الباحثة هو تحليل بلاغية.

ز. هيكل البحث

١. الباب الأول

هذا الباب يحتوى على : خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني

هذا الباب يتكون عن النظرية التي يتعلق بالموضوع عن تعريف البلاغة وتعريف علم المعاني وتعريف الأمر والنهي وصيغتهما ومعناه المجازي وكل ما يتعلق بهذا الموضوع.

٣. الباب الثالث

هذا الباب يتكلم عن تحليل البيانات وعرضها ويحتوي على لمحة سورة يوسف وصيغة الأمر والنهي والمعنى المقصودة في سورة يوسف.

٤. الباب الرابع

الإختتام الذي يتكون عن الخلاصة والإقتراحات.

باب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف البلاغة

البلاغة مصدر من "بلغ" ويساوي معنه بلفظ "وصل"[١] ، كما قوله تعالى: ((حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً))[٢] وتقول: بلغ فلان مراده أى إذا وصل إليه.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء.

واصطلاحا الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا ويلائم الموطن الذي قبل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٣]

أما التعريف البلاغة عند أبي هلال العسكري عن البلاغة هي " إنما مأخوذة من قولهم ؛ بلغت الغاية إذا انتهيت إليها ، فهي كل ما يبلّغ به المعنى قلبَ السامع فنُمكّنه في نفسه لتمكّنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن ، والبلاغة عنده إيضاح المعنى وتحسين اللفظ معا.[٤]

---

[١] مترجم من : Mamat Zaenudin dan Yayan Nurbayan. Pengantar Ilmu Balaghah. Bandung: PT Refika Aditama، ٢٠٠٧، ص: ٦

[٢] الأحقاف، الأية : ١٥

[٣] أحمد قلاش، تيسر البلاغة، مدينة المنورة، ١٩٩٥ ص: ٥

[٤] عبد المتعال الصيعدي، البلاغة العالية علم المعاني، مكتبة الأدب، القاهرة، ١٩٩١ ص: ٧

وعرف السكاكى إلى أن البلاغة هي بلوغ المتكلم في تأدية المعانى حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها وإيرد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها.[٥]

والبلاغة عند أهل اللغة هي حسن الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد. والرجل البليغ هو من كان فصيحا حسن الكلام يبلغ بعبارة لسانه غاية المعاني التي في نفسه ، مما يريد التعبير عنه وتوصيله لمن يريد إبلاغه ما في نفسه. وأصل مادة الكلمة في اللغة تدور حول الوصول الشيء إلى غايته ونهايته أو إيصال الشيء إلى غايته ونهايته. والبلاغة اصطلاحا هي مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به مع فصاحته مفرداته وجمله. ويشترط في كلام البليغ شرطان: الاول- أن يكون فصيح المفردات والجمل ، والثاني- أن يكون مطابقا لمقتضى حال من يخاطب به.[٦]

والبلاغة — في نظر البلغاء- ليست أمرا مستقلا عن اللغة ، بل هي الأمر الذي يساعد اللغة إلى أداء وظيفتها التى هي التعبير والإبلاغ ، وهي شاملة لعنصرى اللغة يعني المعنى واللفظ. ولا شك في اشتقاق لفظة "البلاغة" من مادة "بلغ" ما يشير إلى الوظيفة الأساسية للبلاغة ، ذلك أن "بلغ الشيء" يعني وصل وانتهي ، وبلغ الكلام اذا يعني أنه وصل إلى المخاطب وانتهي إليه.

---

[٥] نفس المرجع ، ص: ١١

[٦] عبد الرحمن حسن حبنكة الميراني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ١٩٩٦ م ، ص: ١٢٨

والإبلاغ هو الإيصال، وكأن الذي يوصل ما في نفسه من الأفكار إلى المخاطب على أتم وجه وأكمل صورة هو البليغ.[٧] كما عرفنا أن البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. علم المعاني هو علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق، فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضى الاختصار، وحال العنيد أو البليد يقتضى التطويل كما قيل:

تكفي اللبيب إشارة مرموزة وسواه يدعى بالنداء العالى[٨]

مثل: ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا.

ب. علم البيان هو علم يبحث فيه عن طريق "تبيين" المعنى المراد بصيغة الحقيقة المجردة أو المشبهة أو المجاز أو الكناية.[٩]

مثل: علي كالأسد في الجرأة.

ج. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا الذي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونيقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد.[١٠]

مثل:

كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم

---

[٧] مازن المبارك ، الموجز في تاريخ البلاغة ، دار الفكر ، قطر ، ص: ١٨

[٨] نفس المرجع ، أحمد قلاش ، ص: ٩

[٩] نفس المرجع ، أحمد قلاش ، ص: ٦٨

[١٠] السيد أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع، المكتبة العصرية، ١٩٩٩م ص: ٢٩٨

ب. علم المعاني

علم المعاني هو علم تعرف به أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال وتأديته وفق ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء ، ومن فصل أو وصل ، ومن إيجاز أو إطناب إلى غير ذلك.

وقيل: علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. والمراد بأحوال اللفظ هو ما يشتمل أحوال الجمل وأجزائها كالفصل والوصل ، والإيجاز والإطناب ، والمساوة وأحوال أجزائها : أحوال المسند إليه والمسند والإسناد ومتعلقات الفعل.

- ينقسم الكلام إلى نوعين: كلام خبر وكلام إنشاء

فكلام الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب ، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا وإن كان غيرَ مطابق له كان قائله كاذب. وكلام الإنشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله صادق فيه أو كاذب.[١١]

- وينقسم كلام الإنشاء إلى نوعين: طلبي وغير طلبي.

فغير طلبي هو مالايستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم والعقود والتعجب والرجاء.

---

[١١]على الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الوضحة البيان والمعاني والبديع ، دار المعارف بلندن ، ١٩٩٩ م ، ص: ١٣٩

والطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء منها: الأمر والنهي والإستفهام والتمني والترجي والنداء.[١٢]

وقال الشيخ العالم العلامة عبد الرحمن الأخضري في كتاب جوهر المكنون عن الإنشاء:

ما لم يكن محتملا للصدق والكذب الإنشا ككن بالحق

والطلب استدعاء ما لم يحصل اقسامه كثيرة ستنجلى

أمر ونهي ودعاء وبذا تمن استفهام أعطيت الهدى[١٣]

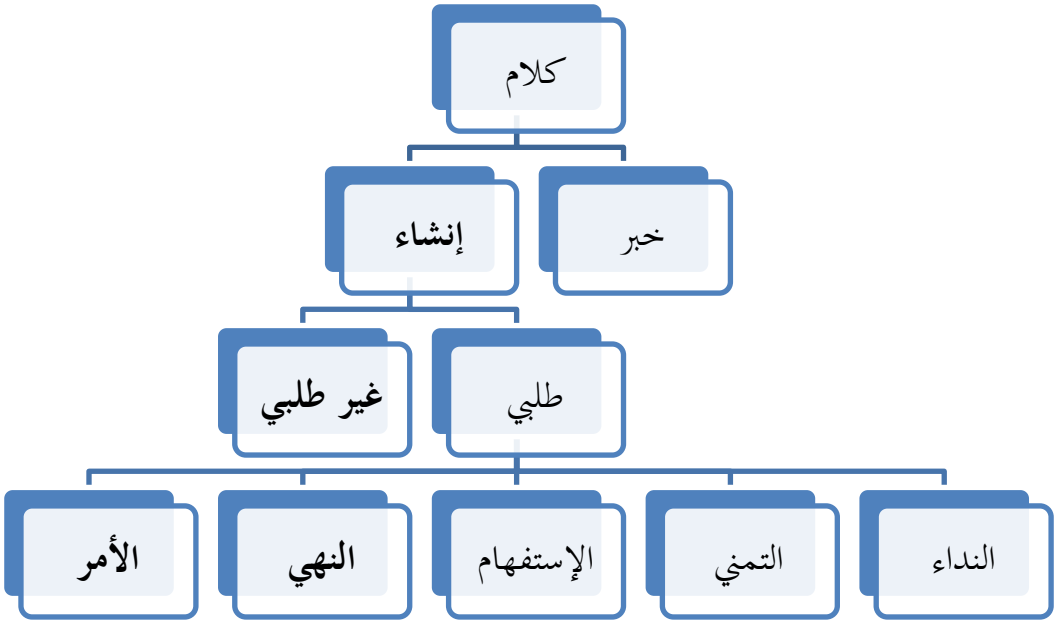

[١٢] نفس المرجع ، ص: ١٧٠

[١٣] أحمد سونارتو ، ترجمة من كتاب "بلاغة المكنون لعبد الرحمن الأخضري" ، Mutiara Ilmu ، سورابايا ، ٢٠٠٩ ، ص: ٦٨

ج. الأمر

اللفظ "الأمر" مصدر من فعل ماض أَمَرَ-يأمُر-أمرا بمعنى طلب منه شيء ، وفعل الأمر هو صيغة بها يطلب فعل شيء.[١٤]

الأمر هو الأمر هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر ، نحو: ((وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)).[١٥]

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع" أن الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الإستعلاء ، وتفيد الإيجاب أي طلب الفعل على وجه اللزوم وهذا هو المفهوم منها عند الإطلاق.[١٦]

فالأمر في أصل معناه يكون من الأعلى للأدنى ، أو من الكبير للصغير على سبيل الإلزام والوجوب ، وقد يخرج الأمر عن معناه الاصلي إلى معان الأخرى مثل: "ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرعنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" ، ولذلك قال البلاغيون: لقد خرج الأمر عن معناه الأصلى في هذه الأية إلى الدعاء لأنه لا يعقل أننا نأمر الله سبحانه وتعالى.[١٧]

---

[١٤] المنجد، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٩٧ م ، ص: ١٧

[١٥] المزمل ، الأية : ٢٠

[١٦] أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص: ٧٥

[١٧] حلمى على مرزوق ، في فلسفة البلاغة العربية (علم المعانى)، بيروت ، ١٩٩٩ م ، ص: ٢٥٤

وقال أحمد أحمد بدوي في كتابه "من بلاغة القرآن" أن الأمر في الأصل هو طلب الفعل على سبيل الإيجاب ، ولكنه يجئ لغير الإيجاب كثيرا كالدعاء والندب وغير ذلك.[١٨]

وله صيغ اربع:

أ. فعل الأمر

كقوله تعالى: ((وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)).[١٩]

: ((وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا)).[٢٠]

: ((وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ)).[٢١]

ب.المضارع المقرون بلام الأمر

كقوله تعالى: ((لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ)).[٢٢]

: ((ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)).[٢٣]

: ((فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ)).[٢٤]

ج. المصدر النائب عن فعل الأمر

---

[١٨] نفس المرجع من بلاغة القرآن ص:١٢٩

[١٩] المزمل ، الأية: ٢٠

[٢٠] هود ، الأية:٣٧

[٢١] هود ، الأية: ٩٠

[٢٢] هود ، الأية :٣٧

[٢٣] الحج ، الأية : ٢٩

[٢٤] البقرة ، الأية : ٢٨٢

كقوله تعالى: ((فَضَرْبَ الرِّقَابِ)).[٢٥]

: ((لا تَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)).[٢٦]

:صبرا على التحصيل ، أي : اصبر

د. اسم فعل الأمر[٢٧]

كقوله تعالى: ((عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)).[٢٨]

: صه لاتتكلم إلا بخير.

:عليكم بالجد ، أي : الزموه.

اسم فعل الأمر، منه ما هو سماعي مثل: مَهْ، صَهْ، آمين، ومنه ما هو قياسي، وهو ما كان على صيغة (فَعَالِ) من فعل الثلاثي، مثل: (دَرَاكِ) بمعنى (أدرك) و (نَزالِ) بمعنى (أنزل).[٢٩]

ومن صيغة اسم فعل الأمر هي ها ورَوَيدا وإِيهِ.[٣٠]

والأصل في الأمر أن يدل على الوجوب ، وإنما يدل عليها بالقرائن ، ومن هنا لابد أن يكون على جهة العلو ، أي : من الأعلى لمن هو أدنى منه. وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها

---

[٢٥] محمد ، الأية: ٤

[٢٦] البقرة ، الأية : ٨٣

[٢٧] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، دار الفرقان، الأردن، ١٩٩٧ م ، ص: ١٤٩

[٢٨] المائدة ، الأية: ١٠٥

[٢٩] نفس المرجع ، فضل حسن عباس ، ص: ١٤٩

[٣٠] نفس المرجع ، عبد الرحمن حسن حبنكة الميراني، البلاغة ، ص: ٢٣٠

الأصلي إلى معان الأخرى تستفاد من سياق الكلام كالدعاء والالتماس والإرشاد والندب والتمني والتخيير والتسوية والتعجيز والتهديد والإباحة والدوام والتأديب والتعجب والتوبيخ والإكرام.[٣١]

أمثلة:

الدعاء: وهو الطلب على سبيل التضرع، ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة.

كقوله تعالى :((رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي)).[٣٢] وفعل الأمر في هذه الأية المراد منها التوجه إلى الله والتضرع إليه والدعاء له، إذ ليس من المعقول أن يأمر العبد المولى جل وعلا.

الالتماس: وصيغة الأمر إذا صدرت من رفيق لرفيق أو من نِدٍّ لنده لم يرد به الأيجاب والإلزام، وإنما يرد بها محض الالتماس.

تقول : ((أعطني القلم أيها الاخ))

التمني: ويكون في مقام طلب الشيء المحبوب الذي لا قدرة للطالب عليه ولا طمع له في حصوله.

كقوله تعالى :((رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ)).[٣٣] فقد طلبوا الخروج من النار ولات حين خروج، إنه محال ولاطمع لهم في حصوله ولكنه التمني.[٣٤]

---

[٣١] نفس المرجع ص: ١٥٠

[٣٢] طه الأية : ٢٥

التسوية: وتكون في مقام توهم المخاطب فيه رجحان أحد الأمرين على الأخر.

كقوله تعالى :((فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)).[٣٥] صبركم أو عدمه في عدم النفع سواء، وذلك أنه ربما يتوهم أن الصبر نافع للكفار في عذاب يوم القيامة، فدفع ذلك بالتسوية بين الصبر وعدمه. [٣٦]

التعجيز: يكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز يدعو قدرته على فعل أمرما وليس في وسعه ذلك.

كقوله تعالى :((فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ)) فالمراد من الأمر من هذه الآية هو إظهار عجزهم من الإتيان بمثل سورة من القرآن لأنه خارج عن طوقهم.

التهديد: يكون الأمر هنا للتهديد في مقام عدم الرضى بالمأمور به.

قال الله تعالى في القرآن الكريم:((اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)).[٣٧] إعملوا ما شئتم ليس المراد أمرهم بكل عمل شاءوا بل الأمر هنا يفيد التهديد، بدليل قوله سبحانه (إنه سميع

---

[٣٣]المؤمنون ، الأية: ١٠٧

[٣٤]بسيوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، الجزء الثاني، مكتبة وهبة، القاهرة، بدون سنة، ص: ٩٢

[٣٥]الطور، الأية :١٦

[٣٦]عبد العزيز عبد المعطي عرف ، من بلاغة النظم العربي دراسة تمليلية لمسائل المعاني ، الجزء الثاني ، بيروت ، ١٩٨٤ م ، ص: ٨٠

[٣٧]فصلت، الأية :٤٠

بصير) وسر بلاغة التعبير بالأمر في مقام التهديد أن الله سبحانه لشدة غضبه عليهم كأنه يأمر بما يوجب عقابهم لينكل بهم أشد تنكيل.[٣٨]

الإباحة: وتكون في مقام توهم المخاطب عدم جواز فعل الشيء، فيدفع التوهم بأنه مباح ولا حرج فيه.

كقوله تعالى :((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)).[٣٩] والمراد من الأمر هو إباحة الأكل والشرب في ليالى رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.[٤٠]

التخيير: ويكون في مقام بين شيئين أو أشياء فيختار بينهما والتخير لا يجوز الجمع بين الشيئين والفرق بين التخيير والإباحة: أن الاباحة تجوز أن تختار بين الشيئين والتخيير لايجوز.[٤١]

كقوله تعالى :((وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)).[٤٢]

الإرشاد والنصح: فالأمر هو الطلب الذي لا تكليف ولا الزام فيه ، وإنما هو طلب يحمل بين طيّاته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد.[٤٣]

---

[٣٨] نفس المرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف، ص: ٧٥

[٣٩] البقرة، الأية : ١٨٧

[٤٠] أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعانى، PT Raja Grafindo Persada ، جاكرتا، ١٩٩٦ ص: ٦٦

[٤١] نفس المرجع، أحمد بأحمد

[٤٢] الملك ، الأية : ١٣

[٤٣] عبد العزيز عتيق ، علم المعاني ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م ص: ٦٥

كقوله تعالى:((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ)).[٤٤]

الإهانة والتحقير: وذلك في مقام تصغير المأمور وعدم المبالة به من غير قصد إلى حصول المأمور به سواء كان الفعل في مقدور المأمور، كقوله تعالى: ((ألقوه ما أنتم ملقون)) ، أم ليس في استطاعته كقوله تعالى: كونوا حجارة أو حديدا.[٤٥] فالأمر في الآية الكريمة "كونوا" لا يرد به حقيقته، وإنما المراد منه الإهانة لأن الفعل ليس في طاقة المخاطبين، وطلب أن يكونوا حجارة أو حديدا فيه إهانة لهم. والعلاقة بين الأمر والإهانة اللزوم، لأن طلب الشيء من غير قصد حصوله لعدم القدرة عليه يستلزم الإهانة، خاصة إذا كان هذا الفعل من الأفعال الخسيسة، فلا شك أنه يفيد الإهانة.[٤٦]

التوبيخ:

((اشرب الدخان))

الدوام: وترى صيغة الأمر قد استعملت في مقام الدوام،

---

[٤٤] البقرة ، الأية : ٢٨٢

[٤٥] الناشر ، بلاغة التطبيق ، Horizon Press، مالانج ، ١٩٧٦ م ، ص: ٨

[٤٦] نفس المرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف، ص: ٧٩

كقوله تعالى :((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)).[٤٧] ومعنى طلب الهداية- وهم مهتدون طلب زيادة الهدى والدوام عليها والتثبت عليها، وفي هذا المعنى تصوير لنفس المؤمن وحرصه على الهدية لما ظهر له فيها من فلاح في الدنيا والأخيرة.[٤٨]

الإكرام: وقد تأتي صيغة الأمر مقام "الإكرام" ،

كقوله تعالى: ((ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ))[٤٩] والمراد بالأمر هنا يدل على "الإكرام" من الله عز وجل لعباده المؤمنين، وهذا الأسلوب شائع بين الناس فنحن نقول للضيف، وهو مستمر في الأكل والشرب "كل واشرب" وأحيانا نقسم عليه أن يأكل ولا نقصد من هذا الأسلوب إلا زيادة في كرمه، وترجمة عما نكن له من الاحترام والسرور بضيافته وأكله وشربه.[٥٠]

التأديب:

((كل مما يليك))

ولكن قد ذكر ابن فارس في كتابه الصاحبي بعض معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وإن كانت قليلة الاستعمال ، وفيما يلي إشارة إليها:

---

[٤٧] الفاتحة، الأية : ٦

[٤٨] نفس المرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف ، ص: ٨٦

[٤٩] الحجر، الأية: ٤٦

[٥٠] نفس المرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف، ص: ٨٥-٨٦

١) التكوين: ويسميها بعض البلاغيين " التسخير" حيث يكون المأمور مسخرا منقادا لما أمر به.

كقوله تعالى : ((وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)).[٥١]

٢) التهليف أو التحسير: كقوله تعالى: ((هَا أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)).[٥٢]

٣) التعجب: كقوله تعالى: ((أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ)).[٥٣]

٤) الندب: بأن يكون صيغة الفعل أمرا ومعناه الندب ، بمعنى أن المخاطب في حل من فعله أو عدم فعله.

٥) كقوله تعالى: ((فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)).[٥٤]

---

[٥١] البقرة ، الأية : ٦٥

[٥٢] ال عمران ، الأية : ١١٩

[٥٣] مريم ، الأية : ٣٨

[٥٤] الجمعة ، الأية : ١٠

والفرق بين الندب والإرشاد: أن الندب لثوب الأخيرة والإرشاد لمنافع الدنيا، فإنه لاينتقص الثوب بترك الاستشهاد في المداينات ولايزيد بفعله.[٥٥] وقال أبو بكر الأبهري أن أمر النبي صلى الله عليه والسلام المبتدأ للندب.[٥٦]

٦) التسليم: حيث يكون اللفظ أمرا أو المعنى تسليم وتفويض بأن يصنع ما يشاء.

كقوله تعالى: ((قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)).[٥٧]

٧) الوجوب: وذلك بأن يكون اللفظ أمرا والمعنى الوجوب.

كقوله تعالى: ((وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)).[٥٨]

٨) الخبر: وقد يكون اللفظ أمرا والمعنى خبر.[٥٩]

كقوله تعالى: ((فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)).[٦٠] فالمعنى أنهم سيضحكون قليلا ويبكون كثيرا.

---

[٥٥] محمد بن على بن محمد الشوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المجلد الثاني، مكتبة نزار مصطفي الباز، الرياض، ١٩٩٧ م، ص: ٣٣٤

[٥٦] تاج الدين عبد الوهاب بن على السبكي، جمع الجوامع في أصول الفقه، الجز الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ م، ص: ٤٢

[٥٧] طه ، الأية : ٧٢

[٥٨] البقرة ، الأية : ٤٣

[٥٩] نفس المرجع ، عبد العزيز عتيق، ص: ٦٩

د. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية.[٦١]

وقال الدكتور عبد العزيز عتيق في " علم المعاني" النهي هو طلب الكف عن الفعل أو الإمتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام.[٦٢]

والنهي عند الدكتور عبد العزيز عبد المعطي عرفه في كتابه " من بلاغة النظم العربي" هو كل أسلوب يطلب عن شيء على طريق الاستلاء والالزام.[٦٣]

كقوله تعالى:((وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)).[٦٤]

:((فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ)).[٦٥]

تقول :لا تكسل عن الخيرات.

---

[٦٠] التوبة ، الأية : ٨٢

[٦١] حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب وأصحابه ، قواعد اللغة العربية ، وزارة المعارف العمومية ،الأزهر، ١٣٠٩ هـ ، ص: ١٠٧

[٦٢] نفس المرجع ، عبد العزيز عتيق ، ص: ٧٠

[٦٣] نفس المرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف ، ص: ٨٧

[٦٤] الاعراف ، الأية : ٥٦

[٦٥] محمد ، الأية : ٣٥

وعرفنا أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء ولكن قد تخرج هذه الصيغة عن معناها الأصلي على معان أخر تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء والالتماس والإرشاد والدوام والتوبيخ والتيئس والتهديد والتمني والتحقير التسلية والصبر.[٦٦]

ومن المعاني الأخرى التي تحملها صيغة النهي وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال كما يلي:

الدعاء: وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرا من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشأنا ، كقوله تعالى:

((رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)).[٦٧]

الإلتماس: وذلك عندما يكون النهي صادرا من شخص إلى آخر يساوبه قدرا ومنزلة ، كقوله تعالى:

((وَقَالَ مُوسَى لأخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)).[٦٨]

الإرشاد والنصح: وذلك عندما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معانى النصح والارشاد، كقوله تعالى:

((لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم))

التمني: عندما النهي موجّها إلى ما لا يعقل، كقوله تعالى:

---

[٦٦]. نفس المرجع ، السيد أحمد الهاشمى، ص: ٧٦

[٦٧]البقرة، الأية : ٢٨٦

[٦٨]الأعراف، الأية : ١٤٢

((لا تطلع يا صبح، يقوله المسرور بليله))

التحقير: عندما يكون الغرض من النهي الإزراء بالمخاطب والتقليل من شأنه وقدراته ، كقوله تعالى:

((لا تطلب المجد، ولا تهتم إلا بالأكل))

التهديد: وذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوّف من هو دونه قدرا منزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضي عنه المتكلم ، مثل قول الرئيس لمرءوسه:

((لا تطع أمري)) إنما كان هذا تهديدا، لأن من المعلوم أن الرئيس لا يطلب من مرءوسه ترك الامتثال لأوامره، لأن المطلوب من المرءوس الامتثال لا عدمه.[٦٩]

التوبيخ: عندما يكون المنهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه ، كقوله تعالى:

((لا تستحوا ولاتتأدبوا))

التيئس: ويكون في حال المخاطب الذي يَهُمّ بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من جهة نظر المتكلم.[٧٠]

((لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)).[٧١]

---

[٦٩] نفس ا لمرجع، عبد العزيز عبد المعطي عرف ، ص: ٨٨

[٧٠] نفس المرجع ، عبد العزيز عتيق، ص: ٧٠-٧٤

[٧١] التوبة، الأية: ٦٦

التسلية والصبر: لاتقنطوا من رحمة الله

الدوام:

((وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)).[٧٢]

[٧٢] إبراهيم، الأية :٤٢

الباب الثالث

تحليل البيانات وعرضها

لمحة سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم. سورة يوسف هي من سور مكية وآياتها مائة وإحدي عشرة أية وكلماتها ألف وسبع مائة وست وسبعون وحروفها تسعة آلاف ومائة وست وتسعون، قصته كاملة وهي من طوال سورة القرآن. قال تعالى في هذه السورة ((نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)) هذه الأية تدل أن سورة يوسف هي أحسن القصة في القرآن الكريم، كما تسمى بسورة يوسف، كذلك تقص هذه السورة عن النبي يوسف عليه السلام وحياته وصفته ومعجزته ومحنته مع إخوته ومنحته مع امرأة العزيز ودخوله السجن.[1] وفي هذه السورة تحدث عن أَخْبَارِ الأُمَمِ السَّالِفَةِ وأَحْكَامِ الدِّينِ وَالإِيمَانِ بِاللهِ.

[1] عبد السلام محمد علوش، قصص القرآن ، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٣ م، ص: ٦٤

أ. صيغ الأمر والنهي الموجودة في سورة يوسف

بعد قرأت الباحثة سورة يوسف أية فأية وجدت صيغ الأمر وستبين الباحثة كما يلي:

١. اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩).

"اقْتُلُوا" صيغة فعل الأمر من فعل " قتَل- يقتُل" و " اطْرَحُو" صيغة فعل الأمر أيضا من فعل الماضى " طرَح-يطرَح ".

٢. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (١٠).

وجد في هذه الأية صيغة فعل الأمر " أَلْقُوا " من فعل الماضى " ألقى- يُلقى ".

٣. أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢).

اللفظ "أَرْسِلْ" هو صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " أرسل-يُرسل"

٤. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٢١).

الصيغة الموجودة في هذه الآية هي صيغة فعل الأمر " أَكْرِمِي" من فعل الماضى " أكرم- يكرم ".

٥. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣).

في هذه الأية توجد الأمر بصيغة اسم فعل الأمر يعني "هَيْتَ لَكَ" بمعنى "هلم وأقبل وتعال".[٢]

٦. يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩).

"أعرض" فعل الأمر من " أَعْرَضَ-يُعْرِض " و "استغفري" فعل الأمر من فعل الماضى " استغفر-يستغفر ".

٧. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١).

"اخرج" فعل الأمر من " خرَج-يخرُج ".

٨. وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦).

"نَبِّئ" فعل الأمر من " نبّأ-ينبّئ ".

[٢] شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ م، ص: ١٦٣

٩. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢).

في هذه الأية توجد صيغة فعل الأمر " اذْكُرْ " من فعل الماضى " ذكَر-يذكُر ".

١٠. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣).

" أَفْتُوا " فعل الأمر من " أفْتى-يُفتى ".

١١. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ(٤٥).

" أَرْسِلُوا " فعل الأمر من فعل الماضى " أرْسل-يُرسل ".

١٢. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦).

" أفْتِ" فعل الأمر من " أفْتى-يُفتى ".

١٣. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠).

"ائْتُوا" فعل الأمر من " آتَى-يؤتِى " و " ارْجِعْ " فعل الأمر من فعل الماضى " رجَع-يرجِع " و " اسْأَلْ " فعل الأمر من فعل الماضى " سأَل-يسأَل ".

١٤. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤).

"ائْتُوا" فعل الأمر من " آتَى-يؤتِى ".

١٥. قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥).

"اجْعَلْ" فعل الأمر من " جعَل-يجعَل ".

١٦. وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٥٩).

"ائْتُوا" فعل الأمر من " أتَى-يؤتِى ".

١٧. وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٦٢).

"اجْعَلْ" فعل الأمر من " جعَل-يجعَل ".

١٨. فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣).

"أَرْسِلْ" هو فعل الأمر من فعل الماضى " أرسل-يُرسل ".

١٩. وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧).

في هذه الأية توجد صيغتان هما: وصيغة فعل الأمر "ادْخُلُوا" من " دخَل-يدخُل " ، والمضارع المقرون بلام الأمر " فَلْيَتَوَكَّلِ" وهو فعل المضارع من فعل الماضى " توكّل-يتوكّل ".

٢٠. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٨).

" خُذْ " فعل الأمر من " أخَذ-يأخُذ ".

٢١. ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ (٨١).

" ارْجِعُوا " فعل الأمر من " رجَع-يرجِع " و " قولوا " فعل الأمر من قال-يقول.

٢٢. وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٨٢).

" اسْأَلِ " فعل الأمر من "سأَل-يسأَل ".

٢٣. يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧).

"اذْهَبُوا" هو فعل الأمر من فعل الماضى " ذهَب-يذهَب " و " تَحَسَّسُوا " هو فعل الأمر من فعل الماضى " تحسّس-يتحسّس ".

٢٤. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨).

" أَوْفِ " هو فعل الأمر من فعل الماضى " أوفى-يوفِى " و " تَصَدَّقْ " هو فعل الأمر من " تصدّق-يتصدّق".

٢٥. اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣).

" اذْهَبُوا " هو فعل الأمر من فعل الماضى " ذهَب-يذهَب " و " أَلْقُوا " فعل الأمر من " ألقى-يلقى " و " أْتُوا " فعل الأمر من فعل الماضى " أتَى-يَأْتِى ".

٢٦. قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧).

"اسْتَغْفِرْ" هو صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " استغفر-يستغفر ".

٢٧. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩).

"ادْخُلُوا" هو صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " دخل-يدخل ".

٢٨. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١).

" تَوَفَّنِي" فعل الأمر من فعل الماضى " توفّى-يتوفّى " و " أَلْحِقْنِي " فعل الأمر من " ألحق-يلحق ".

٢٩. قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨).

قل هو صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " قال-يقول ".

بعد قرأت الباحثة سورة يوسف أية فأية وجدت صيغة النهي وستبين الباحثة كما يلي:

١) قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٥).

توجد صيغة واحدة في هذه الأية هي صيغة النهي وهي لا الناهية يتصل مع فعل المضارع تقصص.

٢) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (١٠).

وجد في هذه الأية صيغة النهي " لا تَقْتُلُوا " ، لفظ لا تقتلوا هو فعل المضارع المقرون بلا الناهية.

٣) مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٤٠).

" لا تعبدوا " صيغة النهى من فعل المضارع المقرون مع لا الناهية وهو من فعل الماضى " عبَد–يعبُد ".

٤) فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلا تَقْرَبُونِ (٦٠).

"لا تَقْرَبُونِ" هو صيغة النهي ، هو فعل المضارع "تقربون" المقرون بلا الناهية.

٥) وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧).

في هذه الأية توجد صيغة النهي "لا تَدْخُلُوا" من فعل المضارع " دخَل–يدخُل ".

٦) وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩).

"لا تَبْتَئِسْ" هو صيغة النهي ، يعني اللفظ المضارع " تَبْتَئِسْ" يتصل مع لا الناهية وفعله " ابْتأس–يبْتئِس ".

٧) يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧).

"لا تَيْأَسُوا" هو صيغة النهي يعني فعل المضارع المتصل بلا الناهية من فعل الماضى " أيِسَ–ييأَس ".

وليسهل أن يعرف صيغة الأمر والنهي في سورة يوسف، ستجمع الباحثة تلك الصيغة بالجدول مما يلي:

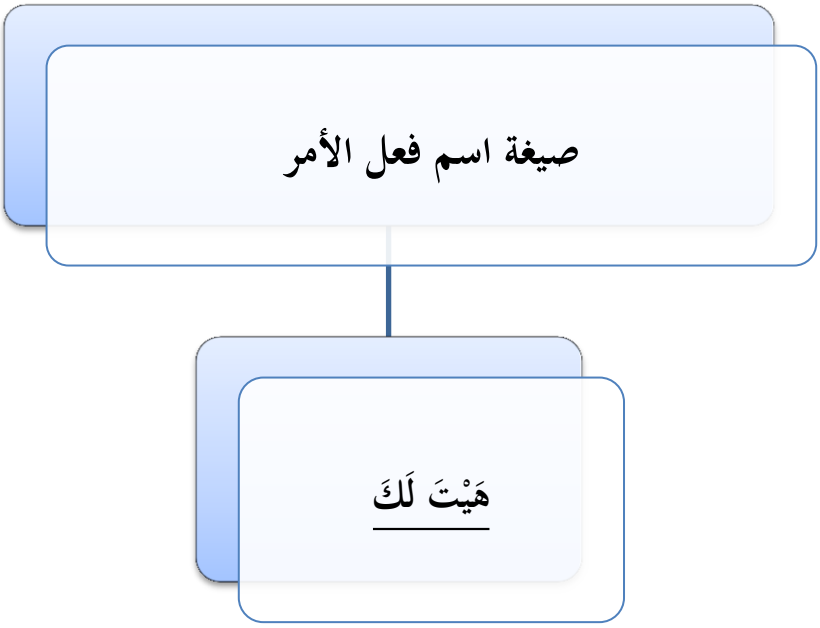

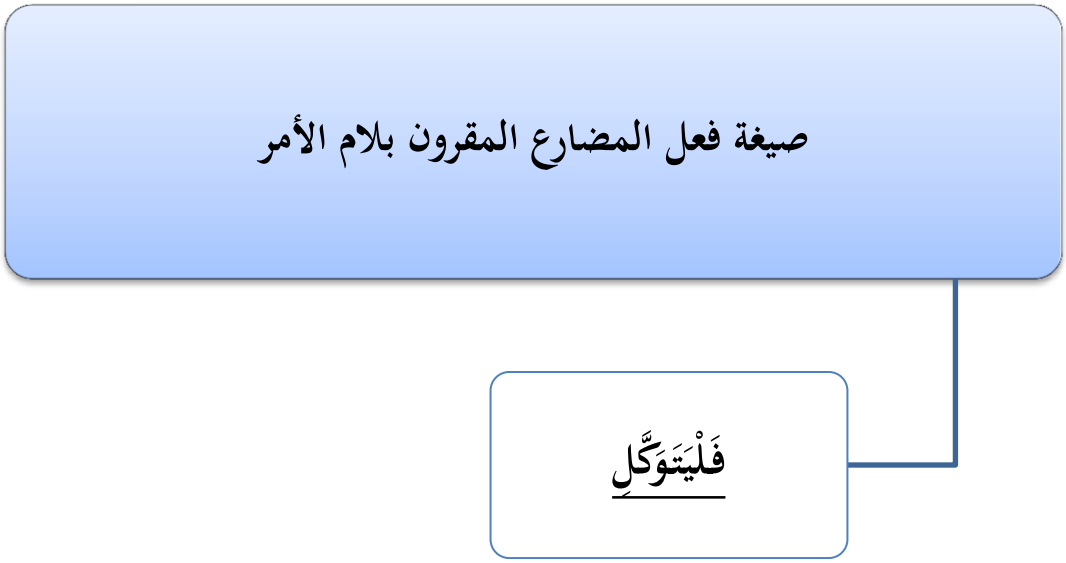

صيغة فعل الأمر
اقْتُلُوا
أَرْسِلْ
اسْتَغْفِرِي
اذْكُرْنِي
ائْتُونِي
ائْتُونِي
اجْعَلُوا
خُذْ
اذْهَبُوا
تَصَدَّقْ
أْتُونِي
تَوَفَّنِي
أَرْسِلُونِ
اطْرَحُوا
أَكْرِمِي
اخْرُجْ
أَفْتُونِي
ارْجِعْ
اجْعَلْنِي
أرْسِلْ
ارْجِعُوا
تَحَسَّسُوا
اذْهَبُوا
اسْتَغْفِرْ
أَلْحِقْنِي
أَلْقُوا
أَعْرِضْ
نَبِّئْنَا
أَفْتِ
اسْأَلْ
ائْتُونِي
ادْخُلُوا
اسْأَلِ
أَوْفِ
أَلْقُوا
ادْخُلُوا
قُلِ

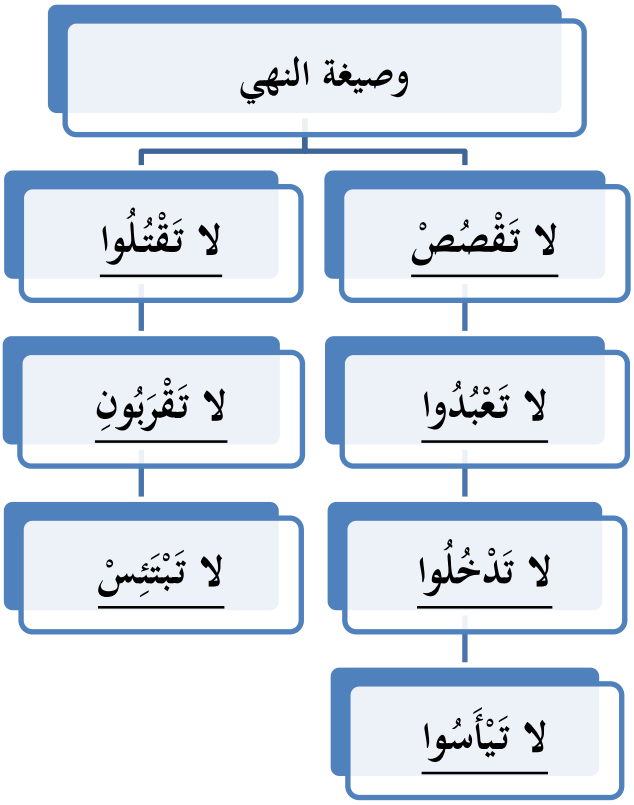

وتلخص الباحثة من التحليل السابق بأن صيغة الأمر الموجودة في سورة يوسف ثلاثة أنواع وهي:

١. الأول صيغة فعل الأمر، وعدد ألفاظ الأمر بصيغة فعل الأمر في سورة يوسف ٣٨ لفظا.

٢. صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر لفظ واحد.

٣. صيغة اسم فعل الأمر لفاظ واحد.

وصيغة النهي الموجودة في سورة يوسف سبعة ألفظ

وجملة كلها صيغة الأمر والنهي الموجودة في سورة يوسف هي ٤٧ لفظا.

ب. المعنى الصيغة الأمر والنهي في سورة يوسف

١. قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٥).

صيغة النهي في هذه الأية تدل على معنى الإرشاد والنصح لأن المتكلم أي نبي يعقوب عليه السلام ينهى يوسف أن يقص رؤياه إلى إخوته لأنه يخاف بتأويلهم ويظنون اللفظ "الكواكب في آية من قبل يدل على أبيه أي يعقوب عليه السلام و"الشمس" يدل على أمه ويظنون أنّ أبويهم أحبا يوسف ويخاف يعقوب عليه السلام أبنائه يحسدون إلى يوسف.[٣]

٢. اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩).

الأمر هنا بمعنى مجازي ، قد يخرج معنى الأمر إلى معنى التخيير لأن في هذه الآية يطلب المتكلم للمخاطب أن يختار بين أمرين ولا يجوز أن يختار بينها هي : وعلى إخوته أن يختار بين قتل يوسف أو طرح نبي الله يوسف إلى الجب ولا يجوز أن يقتل يوسف ويطرحه إلى الجب.

٣. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (١٠)

[٣] جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تفسير القرآن الكريم للامام الجليلين ، المفتاح ، سورابيا ، ص: ١٩١

وصيغة النهي هنا بمعنى مجازي وتدل على معنى الإلتماس لأن المتكلم (أخ يوسف عليه السلام) والمخاطب(أخ يوسف عليه السلام الآخر) يستويان منزلة ويطلب الأخ أن لايقتل يوسف إلى إخوته الأخرى . وأما صيغة الأمر في هذه الآية يدل على المعنى المجازي وخرج عن معناه الأصلي إلى المعنى الإلتماس لأن يأمر بعض إخوته أن يلقى يوسف إلى الجب على سبيل التلطف.

٤. أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢)

الأمر في هذه الآية يدل على المعنى المجازي ويفيد معنى الدعاء لأن اخوة يوسف يستأذنون لأبيه أن يحمل يوسف ليلعب وينشط معا ومنزل نبي الله يعقوب أعلى من أبناءه ، والأمر في هذه الآية يدل على المعنى الطلب من الأدنى إلى الأعلى منزلة.[٤]

٥. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٢١).

وصيغة الأمر في هذه الآية تدل على المعنى المجازي وقد خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى الإلتماس لأن يأمر قطفير العزيز إلى زليخا لتكرم وتحرس يوسف عليه السلام ، ومعنى الطلب هنا يخرج من قطفير العزيز إلى زليخا وكانا يستويان منزلة.[٥]

---

[٤] ابي طاهر محمد بن يعقوب الفير وزابادي، تنوير المقباس ثفسير ابن عباس (المقباس)، الهداية ، سورابايا ، بدون سنة ، ص: ١٤٧

[٥] نفس المرجع ، تفسير الجليلين ، ص: ١٩٢

٦. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣)

الأمر في هذه الآية بمعنى الحقيقي لأن الأمر هنا يقصد على سبيل الوجب والإلزام وتريد زليخا أن تأمر يوسف ليتقرب إليها وتوجب على يوسف أن يعمل أمرها.

٧. يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩)

والمعنى صيغة الأمر الأول (أعرض) في هذه الأية تدل على المعنى الحقيقي لأن يقول أحد إخون زليخا ليوسف ليعرض عن هذا الأمر وهذ الطلب يدل على سبيل الوجوب والإلزام والثاني يدل على المعنى المجازي هو الندب لأن لفظ الأمر الثاني يفيد طلب لا على سبيل الجزم ولا يأمر أخ زليخا لتستغفر على الوجوب بل يحث أن تستتغفر لذنبها وفعلها.[٦]

٨. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)

صيغة الأمر هنا تدل على المعنى الحقيقي لأن سمعت زليخا بمكر النسوة اللاتي قلن في المدينة عنها وتأمر زليخا ليوسف أن يخرج إلى نسوة المصر ومعه سكين ومُتَّكَأً (طعام وقيل الأترج) حتى

---

[٦] نفس المرجع ، المقياس ، ص: ١٤٨

قطعن أيديهن بحُسن يوسف عليه السلام وجماله[٧] ، والأمر في هذه الآية لا يقصد المعنى الأخر بل المتكلم يقصد المعنى الحقيقي.

٩. وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦).

الأمر في هذه الآية بمعنى مجازي ويدل على معنى الإلتماس لأن الفتيين (غلامين من غلمان ملك مصر الأكبر أي ملك الريان هما صاحبُ شرابه وصاحبُ طعامه) يطلبان يوسف عليه السلام أن يخبرهما بما يرينهما في منامهما، ويطلبان أن يؤول رؤياهما حتى يعرف الفتيان المقصود في منامهما وكان منزلة يوسف والفتيين يستوون.[٨]

١٠. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٤٠).

المراد بالنهي في هذه الأية يفيد المعنى الحقيقي ، لأن الله ينهى عباده أن تعبدوا إلا الله تعالى وكان الطلب الفعل أو الإمتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام.

١١. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢)

---

[٧] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن (**تفسسير الطبري**)، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م ، ص: ٦٨-٧٠

[٨] نفس المرجع ، تفسسير الطبري ، ص: ٩٤-٩٨

المراد بالأمر هنا يفيد المعنى المجازي وقد خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى الإلتماس لأن المتكلم يخاطب إلى من استوى منزلة ، والطلب في هذا الكلام بدون التضرع والاستعلاء.

١٢. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣)

والمراد بالأمر في هذه الآية يدل على المعنى الحقيقي، كما عرفنا تعريف الأمر هو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام، والأمر هنا يقال إن الملك الريان بن الوليد رأى في منامه "سَبْعَ بَقَرَاتٍ...(الأية) كما يذكر في هذه الأية ، ولم يدر الريان ما تأويلها ، ويأمر الملك الريان بن الوليد للملأ من أهل مملكته وقيل الأشراف من رجاله وأصحابه أن يؤولوا رؤياه حتى يعرف الملك مقصود رؤياه .[٩]

١٣. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥).

صيغة الأمر هنا يفيد الدعاء لأنه الكلام يصدر من أدنى للأعلى منزلة يعنى يتكلم الساقي إلى الملك الريان بن الوليد إن في السجن رجلا يعبر الرؤيا ويطلب الساقي الملك الريان بن الوليد أن يرسل إليه وأتى إلى السجن.[١٠]

---

[٩] نفس المرجع ، تفسير الطبري ، ص: ١١٦-١١٧

[١٠] محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، معالم التنزيل (تفسير البغوي) ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م ، ص: ٢٤٦

١٤. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦).

الأمر في هذه الآية قد خرج عن معناه الحقيقي ويفيد الالتماس لأن الساقي يخاطب للمخاطب المساويين منزلتهما وصدرت من رفيق لرفيقه.

١٥. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠).

والمراد بالأمر الأول في هذه الأية يفيد المعنى الحقيقي لان المتكلم اي الملك يطلب إلى عبده أن يحمل يوسف عليه السلام إليه ، والأمر هنا يدل على سبيل الوجوب ؛ والأمر الثاني يدل على معنى الإلتماس لأن يوسف عليه السلام يطلب الشيء لرفيقه الذى كان رفيقه في السجن، والمراد الأمر الثالث يدل على معنى الندب لأن يوسف عليه السلام يريد أن يحث الملك على الجد في التفتيش ويتبين براءته ويتضح نزاهته.[١١]

١٦. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤).

[١١] شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(تفسير الألوسي) ، مكتبة الشاملة ، ص: ٤٢

الأمر في هذه الأية يدل على المعنى الحقيقي لأن ملك مصر الأكبر ، وهو فيما ذكر ابن إسحاق: الوليد بن الرّيان حينما يعرف عذر يوسف ، وعرف أمانته وعلمه، قال الوليد بن الرّيان لأصحابه ليلتقيه يوسف عليه السلام ، وكان الطلب في هذه الآية يخرج من أعلى للأدنى.[١٢]

١٧. قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥).

المراد بالأمر في هذه الآية يفيد الدعاء لأن المتكلم يقصد أن يطلب الشيء إلى من هو أعلى منه.

١٨. وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٥٩).

قال يوسف لإخوته ويطلب إخوته أن يحملوا أخاه إليه ، وهو طلب الفعل إلى إخوته يستخدم بأسلوب الأمر ، وإذا كان الأمر كذلك فإنه يراد بصيغة الأمر الالتماس لأن الخطاب في هذه الآية يخرج من يوسف لإخوته الذين يستوون منزلتهم.

١٩. فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلا تَقْرَبُونِ (٦٠).

والمراد بصيغة النهي في هذه الآية تفيد المعنى المجازي يعنى التهديد لأن المتكلم يقصد أن يخوف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم وهدّد يوسف لإخوته فإن لم

[١٢] نفس المرجع ، تفسير الطبري ، ص: ١٤٧

يعملوا أمره فلا يعطي يوسف طعام مرة أخرى ولا يسمح يوسف لإخوته أن يدخلوا بلاده أي مصر.[١٣]

٢٠. وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٦٢)

وصيغة الأمر في هذه الآية يدل على المعنى الحقيقي لأن الطلب الجازم للفعل يخرج ممن أعلى إلى أدنى منزلة يعنى يأمر يوسف عليه السلام لفتيانه أو لغلمانه أن يعملوا أمره.[١٤]

٢١. فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣).

الأمر في هذه الآية قد خرج عن معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي ويفيد معنى الدعاء لأن المتكلم يطلب الفعل إلى من هو أعلى منزلته وعندما يطلب الفعل يقترن بالتضرع ، يطلب إخوته لأبيهم أن يحمل بنيامين لينال الكيل أو الطعام في المستقبل.[١٥]

٢٢. وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧).

---

[١٣] نفس المرجع ، تفسير الطبري ، ص: ١٥٥

[١٤] نفس المرجع ، تفسير الطبري ، ص: ١٥٦

[١٥] نفس المرجع ، المقباس ، ص: ١٥١

صيغة النهي في هذه الآية تفيد معنى الإرشاد والنصح لأن نهى يعقوب عليه السلام أبنائه أن يدخولوا المصر من باب واحد – وكان الباب في مصر أربعة أبواب – حذراً من إصابة العين فإنهم كانوا ذوي جمال وشارة حسنة حيث يقول يعقوب إليهم هذا الأمر ، وهذا القول يراد على سبيل الإرشاد والنصح ، وأما صيغة الأمر الأول (ادْخُلُوا) قد خرج عن معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي ويفيد معنى الإرشاد والنصح لأن يعقوب عليه السلام يرشد وينصح أبناءه أن يدخلوا مصر من باب متفرقة يعني يقول أن يدخلوا من بابين أو ثلاثة أبواب ، والأمر الدخول من باب واحد غير مستلزم ويشير الأمر لمنافع الدنيا [١٦]، والمراد الأمر الثالث (فَلْيَتَوَكَّلِ) يدل على المعنى المجازي وخرج معناه إلى معنى الندب لأن أسلوب الأمر في هذه الآية يتضمن الندب للتوكل إلى الله ولم يتضمن الإلزام.

٢٣. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩).

المراد بالأمر هنا يدل على المعنى المجازي يعنى يدل على معنى التسلية لأن يسلّى يوسف لأخيه ويطلب أخيه أن لايحزن بما يفعل إخوته من الجفاء وقول السب.[١٧]

٢٤. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٨).

---

[١٦] نفس المرجع ، تفسير الألوسي ، ص: ٧١-٧٥

[١٧] نفس المرجع ، المقباس ، ص: ١٥٢

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على المعنى المجازي ، تخرج عن معناه الحقيقي وتفيد الدعاء لأن المتكلم يطلب الشيء إلى العزيز أي يوسف عليه السلام الذي مكانه أعلى منه ، وإذا كان الأمر كذلك فيسمى الدعاء لأن الطلب يخرج من أدنى للأعلى منزلة.

٢٥. ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ (٨١).

الأمر هنا (ارْجِعُوا) و (قولوا) يفيد على المعنى المجازي يعنى التوبيخ لأن المتكلم أي يوسف عليه السلام يقصد أن يهجو إخوتهم على ما يفعلون إليه حين يطرحون يوسف إلى الجب وكان إخوته يعدون إلى أبيه أن يحفظوا يوسف وكانوا يكذبون ليعقوب عليه السلام أن يوسف قد أكله الذئب وهذا الحال يستوي مع حال بنيامين ويعدون أن يحفظوا بنيامين ، وهذا الحال ليذكر إخوته على ما يعملون إلى يوسف.

٢٦. وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٨٢).

والمراد بصيغة الأمر هنا تفيد المعنى المجازي وتدل على معنى التعجيز لان المتكلم يعني نبي الله يوسف عليه السلام يقصد لإظهار عجوزهم ، ويأمر يوسف عليه السلام لإخوته أن يسأل إلى أهل المصر والقافلة التى كانت فيها إذا لايصدقون على ما يقول "أن ابنك سرق" ، ولا يستطيع

إخوته أن يدل الدليل لأنهم صادقون ، ولايدل الدليل أن بنيامين لايسرق من قبل كما تبين في الأية ٧٧ في هذه السورة.[١٨]

٢٧. يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧).

والمراد بالأمر في قسم الأول يدل على المعنى الحقيقي لأن الكلام يخرج من الكبير إلى الصغير ويشتمل طلب الفعل على سبيل الإيجاب والأمر في قسم الثانى يدل على المعنى الحقيقي لأن الطلب الجازم للفعل يخرج ممن أعلى إلى أدنى أو من الكبير إلى الصغير منزلة يعنى يأمر يعقوب عليه السلام لأبنائه أن يطلبوا خبر يوسف وبنيامين في مصر ، وأما المراد بالنهي هنا فيدل على المعنى المجازي يعني معنى التسلية والصبر لأن المتكلم أي يعقوب عليه السلام يقصد أن يذكّر أبنائه لكي لاييأسوا من روح الله ويسلّى لأبنائه أن لا يقنطوا من رحمة الله.[١٩]

٢٨. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨).

والمراد بالأمر هنا يفيد إلى المعنى المجازي وخرج عن معناه الحقيقي إلى معنى الدعاء لأن المتكلم يطلب الأمر إلى يوسف عليه السلام الذي مكانه أعلى منهم ، وأما الأمر الثاني (تَصَدَّقْ) يدل على المعنى المجازي أيضا ، يفيد معنى الدعاء إلى من هو أعلى منهم.

---

[١٨] نفس المرجع ، تفسير الطبري ، ص: ٢١٢

[١٩] نفس المرجع ، تفسير الجليلين ، ص: ١٩٨

٢٩. اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣).

صيغة الأمر الأول في هذه الآية تريد إلى معنى الإلتماس لأن المتكلم يقصد أن يأمر إخوته ومنزلتهم تستوون، وأما الأمر الثانى فيدل الأمر الى معنى الإلتماس أيضا لأن المتكلم يعني يوسف عليه السلام يقصد ويأمر إخوته أن يلقوا قميصه إلى وجه أبيه ليصير بصيرا من الأعمى ، والأمر الثالث يفيد على معنى الإلتماس أيضا لأن يأمر يوسف لإخوته.[٢٠]

٣٠. قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧).

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على المعنى المجازي وخرج عن معناه الحقيقي إلى الدعاء لأن المتكلم يعني ولد يعقوب عليه السلام يطلب العفو إليه وربه ، وقال ولد يعقوبَ الذين كانوا فرَّقوا بينه وبين يوسف ويشكى أنهم يرتكبون ذَنبًا ويرجون العفو من أبيهم وربهم ، وإذا كان الأمر كذلك فإنه يراد بصيغة الأمر الدعاء لأن مقام الله ويعقوب أعلى منهم ، والأمر في هذه الأية يشتمل على المعنى التضرع والطلب الرحمة.[٢١]

٣١. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩).

---

[٢٠]نفس المرجع ، تفسير الجليلين ، ص: ١٩٩

[٢١]نفس الممرجع ، تفسير الطبري ، ص: ٢٦١

المراد بالأمر في هذه الآية يدل على معنى الإكرام لأن المتكلم وهو يوسف عليه السلام يأمر أهله – أباه وأمه وقيل خالته وكانت أمه راحيل قد ماتت في نفاس بنيامين – أن يدخل مصر وهذا الأمر يريد على سبيل الإكرام لأبويه وأهله.[٢٢]

٣٢. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١).

المراد بالأمر في هذه الأية يدل على المعنى المجازي يعنى الدعاء ، واللفظ توفني وألحقني ليس بالمراد الأمر الحقيقي لأن مقام الله تعالى أعلى من مخلوقه لكن المراد الأمر هنا هو التضرع إلى الله وطلب الدعاء والرحمة ، ودعا النبي الله يوسف إلى الله أن توفاه مسلما ويطلب ليجمع مع عباد الله الصالحين في الجنة.[٢٣]

٣٣. قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨).

المراد بالأمر هنا يدل على المعنى الحقيقي لأن الله تعالى يأمر يوسف عليه السلام أن يقول "هذا سبيلي" التي هي الدعوة إلى الإيمان والتوحيد[٢٤] ، وهذا الطلب يخرج من الأعلى للأدنى.

الرقم	اللفظ	الصيغة	المعنى

[٢٢]نفس المرجع ، تفسير البغوي ، ص: ٢٧٨

[٢٣]نفس المرجع ، أبي طاهر محمد بن يعقوب الفير وزابادي ، ص:١٥٤

[٢٤]نفس المرجع ، تفسير الألوسى ، ص: ١٥٣

١	لا تَقْصُصْ	صيغة النهي	معنى المجازي النصح والإرشاد
٢	اقْتُلُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي التخيير
٣	اطْرَحُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي التخيير
٤	لا تَقْتُلُوا	صيغة النهي	معنى المجازي الإلتماس
٥	أَلْقُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٦	أَرْسِلْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٧	أَكْرِمِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٨	هَيْتَ لَكَ	صيغة اسم فعل الأ مر	معنى الأمر الحقيقي
٩	أَعْرِضْ	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
١٠	اسْتَغْفِرِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الندب
١١	اخْرُجْ	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
١٢	نَبِّئْنَا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الالتماس
١٣	لا تَعْبُدُوا	صيغة النهي	معنى النهي الحقيقي

١٤	اذْكُرْنِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الالتماس
١٥	أَفْتُونِي	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
١٦	أَرْسِلُونِ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
١٧	أَفْتِ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
١٨	ائْتُونِي	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
١٩	ارْجِعْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٢٠	اسْأَلْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الندب
٢١	ائْتُونِي	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
٢٢	اجْعَلْنِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٢٣	ائْتُونِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٢٤	لا تَقْرَبُونِ	صيغة النهي	معنى المجازي التهديد
٢٥	اجْعَلُوا	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
٢٦	أَرْسِلْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٢٧	لا تَدْخُلُوا	صيغة النهي	معنى المجازي النصح والإرشاد

٢٨	ادْخُلُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي النصح والإرشاد
٢٩	فَلْيَتَوَكَّلِ	صيغة المضارع المقرون بلام الأمر	معنى المجازي الندب
٣٠	لا تَبْتَئِسْ	صيغة النهي	معنى المجازي التسلية
٣١	خُذْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٣٢	ارْجِعُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي التوبيخ
٣٣	قولوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي التوبيخ
٣٤	اسْأَلِ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي التعجيز
٣٥	اذْهَبُوا	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
٣٦	تَحَسَّسُوا	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي
٣٧	لا تَيْأَسُوا	صيغة النهي	معنى المجازي التسلية
٣٨	أَوْفِ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٣٩	تَصَدَّقْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء

٤٠	اذْهَبُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٤١	أَلْقُوا	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٤٢	أْتُونِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الإلتماس
٤٣	اسْتَغْفِرْ	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٤٤	ادْخُلُوا	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الإكرام
٤٥	تَوَفَّنِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٤٦	أَلْحِقْنِي	صيغة فعل الأمر	معنى المجازي الدعاء
٤٧	قُل	صيغة فعل الأمر	معنى الأمر الحقيقي

وستلخص الباحثة من التحليل السابق بأن المعنى الأمر والنهى الموجود في سورة يوسف ستبين مما يلي:

١. الأمر الحقيقي ١٠.

٢. معنى الأمر المجازي الدعاء ١٠.

٣. معنى الأمر المجازي الإلتماس ١٠

٤. معنى الأمر المجازي الإرشاد والنصح ١.

٥. معنى الأمر المجازي الندب ٣.

٦. معنى الأمر المجازي التخيير ٢.

٧. معنى الأمر المجازي التعجيز ١.

٨. معنى الأمر المجازي التوبيخ ٢.

٩. معنى الأمر المجازي الإكرام ١.

١٠. النهي الحقيقي ١.

١١. معنى المجازي الإلتماس ١.

١٢. معنى المجازي التسلية ٢.

١٣. معنى المجازي التهديد ١.

١٤. معنى المجازي النصح والإرشاد ٢

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

من نتائج البحث التى تعملها الباحثة فستلخص الباحثة البحث كما يلي:

من مائة واحدي عشرة أية من سورة يوسف توجد فيها ٤٧ لفظا من صيغة الأمر والنهي ، وان أنواع صيغ الأمر في سورة يوسف هي ٣٨ صيغة فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر صيغة واحدة واسم فعل الأمر صيغة واحدة والنهى له صيغ واحد هي فعل المضارع مع لا الناهية وهي سبعة ألفاظ.

والمعاني المجازية التي يخرج عن معناه الأصلي في سورة يوسف هي ١٠ يدل على المعنى الأمر الحقيقي و ١٠ للدعاء و ١٠ للإلتماس و١ للإرشاد والنصح و ٣ للندب و ٢ للتخيير و ١ للتعجيز و ٢ للتوبيخ، ولفظة واحدة تدل على النهي الحقيقي و ١ للإلتماس و ٢ للإرشاد والنصح و ٢ للتسلية و١ للتهديد.

ب. الاقتراحات

قد انتهي هذا البحث وترجو الباحثة الإقترحات وستكتب مما يلي:

١. أن يكون هذا البحث نافعا على الباحثة ومن يقرأ هذا البحث.

٢. أن يكون الباحث القادم يبحث البحث الجامعي بهذا الموضوع بتحليل السور الأخرى.

٣. واعترفت الباحثة أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال ومازال بعيدا عن الكمال وفيه الأخطاء والنقصان ، لذا ترجو الباحثة الإقتراحات لمن يقرأ هذا البحث عسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة وينتفع بها.

قائمة المراجع

القرآن الكريم والترجمة

مناع القطان. *مباحث في علوم القرآن*. رياض

أحمد أحمد بدوي. *من بلاغة القرآن*. مصر. ٢٠٠٣

محمد بركات حمدي أبو علي. *بلاغة العربية في ضوء متكامل*.. عمان: دار البشير. ١٩٩٢ م

ابن كثير القرشي. *تفسير ابن كثير*. ١٩٩٩.

أحمد قلاش. *تيسر البلاغة*. مدينة المنورة. ١٩٩٥.

عبد المتعال الصيعدي. *البلاغة العالية علم المعاني*. القاهرة: مكتبة الأدب. ١٩٩١.

عبد الرحمن حسن حبنكة الميراني. *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*. دمشق:دار القلم. ١٩٩٦ م.

مازن المبارك. *الموجز في تاريخ البلاغة*. قطر:دار الفكر. بدون سنة

السيد أحمد الهاشمى. *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*. المكتبة العصرية. ١٩٩٩م.

على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الوضحة البيان والمعاني والبديع*. بلندن: دار المعارف. ١٩٩٩ م.

أحمد سونارتو. ترجمة من كتاب *"بلاغة المكنون لعبد الرحمن الأخضري"*. سورابايا: Mutiara Ilmu. ٢٠٠٩.

المنجد. بيروت:دار المشرق. ١٩٩٧.

أحمد مصطفى المراغي. *علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع*. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٢.

حلمى على مرزوق. *في فلسفة البلاغة العربية (علم المعانى)*. بيروت. ١٩٩٩ م.

فضل حسن عباس. *البلاغة فنونها وأفنانها*. الأردن: دار الفرقان. ١٩٩٧ م.

أحمد باحميد. *درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعانى*. جاكرتا: PT Grafindo Persada Raja. ١٩٩٦.

عبد العزيز عتيق. *علم المعاني*. ٢٠٠٤. دار الافاق العربية. القاهرة.

الناشر. *بلاغة التطبيق*. مالانج: Horizon Press. ١٩٧٦.

حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب وأصحابه. *قواعد اللغة العربية* . الأزهر: وزارة المعارف العمومية. ١٣٠٩هـ .

عبد العزيز عبد المعطي عرف. *من بلاغة النظم العربي دراسة تمليلية لمسائل المعاني*، الجزء الثاني. بيروت. ١٩٨٤ م .

محمد بن على بن محمد الشوكاني. *إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول*. المجلد الثاني. الرياض: مكتبة نزار مصطفي الباز. ١٩٩٧ م.

عبد السلام محمد علوش. *قصص القرآن*. بيروت: دار الفكر. ٢٠٠٣ م.

شمس الدين القرطبي. *تفسير القرطبي*. دار الكتب المصرية. ١٩٥٢ م.

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. *تفسير القرآن الكريم للامام الجليلين*. سورابيا: المفتاح. بدون سنة.

ابي طاهر محمد بن يعقوب الفير وزابادي. *تنوير المقباس ثفسير ابن عباس (المقباس)*. سورابايا: الهداية. بدون سنة.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري. *جامع البيان في تأويل القرآن* (***تفسسير الطبري***). ٢٠٠٠م. مؤسسة الرسالة. مكتبة الشاملة.

محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. *معالم التنزيل (تفسير البغوي)*. ١٩٩٧م. دار طيبة للنشر والتوزيع. مكتبة الشاملة.

شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني الألوسي. *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(تفسير الألوسي)*. مكتبة الشاملة.

Mamat Zaenudin dan Yayan Nurbayan. ٢٠٠٧. Pengantar Ilmu Balaghah. Bandung: PT Refika Aditama.